

## دور الاستثمار في تنمية الزراعة العربية

(٢٠٢)

د. احمد عمر الراوي

### الشفافية وآليات المضاربة

#### حسام الساموك

تشهد الصالة المتواضعة لسوق الاوراق المالية تداولاً نشطاً في الاسهم كاد ان يقتصر على القطاع المصري في ظل ماعرف بموسم المصارف، نتيجة المشاركات التي تحققت مع بضع مصارف اهلية عراقية، يتطلع المساهمون، والمضاربون منهم بشكل خاص، ان تتسع عدواها لتشمل كل المصارف المتبقية، ان لم تكن جلها على اقل تقدير. وسط تمنيات غالباً ما تتحول إلى اخبار مصطنعة لمحاولة رفع فمعدل لاسعار اسهمها، كما حدث في لعبة رفع سعر سهم المصرف التجاري حين تم تحرير لعبة بيع اكثر من ستين مليون سهم باكثر من متوسط سعرها بنحو مئة بالمئة. وينشغل المستثمرون الآن في (تراشق) واضح، أو لنقل تبادل بحياسة ما تبقى من اسهم مصارف تعد اقل معدلات الاسعار تداولاً وخاصة مصارف الموصل والبصرة والاسلامي، بعدما احتجبت اسهم المصارف المعروفة بنشاط حركة اسهمها بسبب انشغالها باجتماعات هيئاتها العامة مثل مصارف بغداد والائتمان والاستثمار والمتحد والورقاء وبابل، فاستثمر المضاربون خلو الساحة لاسهم المصارف الصغيرة ومتواضعة السعر ليصطنعوا اقبالا محموماً عليها بهدف رفع اسعارها واستحصال ما يمكن من فروقات في هوامش اسعارها الجديدة وبذلك تتكشف هذه التداولات المحمومة عن لعبة اخرى لا تعدو أن تكون (مصيدة مغفلين) استغلالاً لفرغ توقف تداول اسهم المصارف الكبرى.

ان من يتابع تلك التداولات سرعان ما يكتشف حقيقة تلك المبادلات المصطنعة لتحقق ابر نسبة من الأرباح على حساب من يفرر بهم من المستثمرين الجدد عبر عمليات توريث في ظل حماة التبادلات

الغابت لنا ان نذكر بمسؤولية الاجهزة الرقابية المسؤولة عن نشاطات السوق في متابعة سلامة التعاملات وتلافي اية محاولة للتفريط أو التوريط في عمليات التداول، فما تعتمد بورصات العالم، ان اداراتها غالباً ما توقف التداول في حركة السوق عموماً، أو في اطار تداولات شركة ما لدى رصدها لاي شك في الاداء، وهذا ما حصل في تداولات سوق (ابو ظبي) الشهر الماضي حين شك المراقبون بآليات التعامل بعد ان قفز سعر الاسهم بنسبة ٥% في حين قفز سعر سهم المصرف التجاري قبل عشرين يوماً لا أكثر، خلال جلسة واحدة من ثلاثة عشر دينارا إلى واحد وعشرين دينارا من دون ان تلاحظ الاجهزة الرقابية، أو ان تشم اية حالة غير طبيعية وسارت الأمور ومررت بالصفحة برغم انها كانت مبنية اساساً على مخادعة كبيرة كشفنا عنها في حينها، ومن دون ان يتخذ أي اجراء حيالها ولو بعد حين.

لنا نتطلع بثقة إلى اليات تحمي الرصانة والشفافية وتضع اليات السوق بأمان من كل محاولات التعرض بمصالح أي من المساهمين أو المصالح العامة، وبما يجعل البورصة العراقية ساحة للسلامة والاداء الآمن، تعزيزاً للشفافية ودعماً لمسيرة اقتصادنا الوطني عموماً.



تعد الزراعة العربية أحد القطاعات الاقتصادية المهمة، وتستأثر بمكانة في برامج التنمية والإصلاح الاقتصادي في العديد من الدول العربية نظراً لأهمية الزراعة كمصدر للغذاء وقطاع يستوعب نسبة عالية من القوى العاملة العربية، وتحاول الاقطار العربية جاهدة تطوير هذا القطاع الحيوي والاستفادة من التطورات العلمية والتقنية التي شهدتها الزراعة في العالم لاسيما في مجال التكنولوجيا الحيوية وهندسة الجينات. ويرغم ذلك فإن الزراعة العربية مازالت متدنية في معدلات الانتاج، إذ انخفض الناتج الزراعي العربي عام ٢٠٠٢ بنسبة ٢,٣% عما كان عليه في عام ٢٠٠١ ليصل إلى نحو ٧٩,٦ مليار دولار. ويمثل هذا الناتج ما نسبته ١١,١% من الناتج المحلي الاجمالي العربي. وهي نسبة تكاد تكون ثابتة منذ أكثر من عقدين من الزمن برغم القومات التي تركزت عليها الزراعة العربية المتمثلة بالموارد الطبيعية والبشرية التي تعد فرصاً مهمة للاستثمار. وفيما يأتي أهم تلك الموارد والفرص المتاحة لاستثمارها:

#### ١. الأراضي الصالحة للزراعة:

تقدر المساحة الاجمالية للوطن العربي بنحو ١٤٠٦ مليون هكتار تمثل ٤٧,١% من مساحة العالم، منها نحو ١٩٧ مليون هكتار اراض صالحة للزراعة. أي بنسبة ١٤,١% من اراضي العالم التي تم استغلالها زراعياً عام ٢٠٠٢ لم تزد على ٦٨,٥ مليون هكتار أي بنسبة ٣٢,٨% فقط من اجمالي المساحات القابلة للزراعة الأمر الذي يعكس انخفاض مستوى استغلال هذا المورد الطبيعي المهم في الانتاج الزراعي، والمجتمع العربي في أوج الحاجة لهذا الاستغلال لسد العجز الكبير في احتياجاته الغذائية. وتعتبر الزراعة الديمية النوع الأكثر انتشاراً، إذ تبلغ مساحة الأراضي التي تعتمد على الأمطار بنسبة ٥٣% من مساحة الأراضي الزراعية عام ٢٠٠١.

في حين تشكل الزراعة المروية بنسبة ١٦% من حين تترك النسبة المتبقية لأراض بور تزرع بالتناوب بين سنة وأخرى والباقي ٣١%.

#### ٢. المياه:

تقدر المياه المتاحة في المنطقة العربية بنحو ٢٥٩ مليار م٣ أي بمعدل قدره ٣٨٩٠ لتر في

آلاف كم ومنطقة المحيط الأطلسي ويبلغ طول ساحلها نحو ٤ آلاف كم. وتتمثل هذه السواحل بنبات صالحة لأنواع عديدة من الأسماك التي تشكل الثروة السمكية العربية فضلاً عن الثروة الموجودة في المياه الداخلية للأهوار والبحيرات حيث تقدر اطوال الأنهار بنحو ١٦,٦ الف كم ومساحة البحيرات بنحو ٢,٤ مليون هكتار. كما ان هناك مصدراً آخر هو الاستزراع السمكي في بحيرات صناعية. وقد ساهم هذا النوع من الانتاج السمكي بنحو ١٠,٦% من جملة الانتاج العربي السمكي عام ٢٠٠١ نحو ٣,٤ مليون طن وتصنّف المغرب الدول العربية في حجم انتاجها السمكي تبلغ نسبة انتاجها نحو ٢٨,٦% من جملة الانتاج ثم تليها مصر بنسبة ٢٢,٨% وموريتانيا ٢٠%.

٣. القوقا العاصلة:

برغم التحضر الذي ساد معظم المجتمعات العربية إلا أن نسبة السكان الريفيين مازالت تعتبر مرتفعة إذ بلغت عام ٢٠٠١ نحو ٤٥,٥% من اجمالي السكان في تلك السنة، والتي يقدر عددهم بنحو ١٢٩,٩٥ مليون نسمة يسكنون الريف ويعملون في الزراعة، وترتفع نسبة السكان الريفيين في بعض الاقطار العربية إلى أكثر من المعدلات العالمية مثل اليمن، السودان، مصر والصومال. وبذلك نجد ان هناك قوى عاملة كبيرة تعمل في الزراعة العربية وصلت نسبتها عام ٢٠٠١ نحو ٣١,٧% من القوى العاملة الاجمالية العربية. بحجم بلغ نحو ٢٧,٤ مليون عامل زراعي في السنة المذكورة، وقد انعكس هذا العدد

الكبير على واقع انتاجية العامل الزراعي، حيث كانت منخفضة قياساً لانتاج العامل في القطاعات الأخرى. كما أنها منخفضة جداً قياساً لمثيلاتها العالمية. إذ لم تبلغ الانتاجية الزراعية العربية سوى ١١% من نظيراتها العالمية في الحبوب ونحو ١٦% في الخضار. وقد يعود ذلك الانخفاض لعدة عوامل منها ضعف المستوى التعليمي والصحي للعمال العربية، واعتماد الزراعة العربية على الاساليب والطرق التقليدية المتوارثة الأمر الذي يتطلب العمل على تأهيل هذه الثروة البشرية لزيادة كفاءتها الانتاجية.

#### ٤. الثروة السمكية:

تقدر اطوال السواحل العربية نحو ٢٢,٤ ألف كم تتوزع على أربع مناطق هي المنطقة المطلية على المحيط الهندي والبحر العربي ويقدر طولها ٤,٩ الف كم، ومنطقة البحر الأحمر ويبلغ طولها نحو ٦,٥ الف كم ومنطقة البحر الأبيض المتوسط ويبلغ طول ساحلها ٧

الكبرى من شأنه دعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة لما يترتب على ذلك من توسع للسوق ووضع قواعد منشأ تفصيلية للسع العربية.

من ناحية أكد رئيس الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية الدكتور مصطفى هديب على دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتمييزها بصغر الحجم وانخفاض تكلفة الإنتاج. وبنافش المؤتمر على مدار ثلاثة أيام موضوعات تتعلق بمستقبل المشروعات الصغيرة والمتوسطة العاملة بالمنطقة العربية ومساعدها في زيادة التنمية الاقتصادية في جميع القطاعات. كما يركز على دور المصارف الإسلامية في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتشجيع المصارف المتخصصة على تمويلها وتقييم إمكانات الصناديق والشركات المالية والاستثمارية في التمويل. ويسلط المؤتمر الضوء على دور الحكومة والمنظمات غير الحكومية في مجال الترويج للمشروعات الصغيرة وضمانات التمويل غير المصرفي والتأمين والأسواق المالية في تمويل المشروعات المتوسطة والصغيرة. وأكد محافظ مصرف قطر المركزي ورئيس مجلس أمناء الأكاديمية العربية عبد الله العطية أهمية تمويل

كماشاكل الناجمة عن القصور المؤسسي والتشريعي وعدم شمول خدماتها لجميع أنحاء المملكة وعدم توفر بيانات دقيقة حول الفقر والبطالة. وأضاف انه يجري التركيز حالياً على هذا القطاع كونه جزءاً من محركات النمو الاقتصادي وأداة في تخفيف الفقر والبطالة والتمكين الاقتصادي والاجتماعي والسياسي. من جانبه قال ممثل الأمين العام لجامعة الدول العربية المساعد للشؤون الاقتصادية عبد الرحمن السحبياني إن المشروعات الصغيرة في الاقتصاديات العربية تمثل ٩٠% من عدد المنشآت القائمة وتستوعب ٤٠% من العمالة العربية. وأشار إلى أن تحرير تجارة السلع بين الدول العربية من خلال منطقة التجارة الحرة العربية

## هل شاي الحصة مخلوط ببرادة الحديد حقاً؟

## بدء مؤتمر الأكاديمية العربية المصرفية في الأردن

معدات صناعية وأحياناً تصحبها مواد كيميائية تستخدم في معال الأصبغ والتجارة ومعامل البلاستيك والصناعات الأخرى. اما الطبيب حيدر الجبوري فقد أكد على ضرورة ان يكون النقل والشحن متخصصاً ويتم تنظيف شاحنات النقل اياً كانت وبوسائل علمية لمنع أي تداخل كيميائي واكد على ضرورة ان تكون المواد قابلة للجبند والمغناطيسية ولكنها لا تتلصق صفة النفاذية إذ لا يمكن لأي مادة ان تنفذ إلى داخل هذه الاكياس وطالب التجار التأكد من سلامة المواد لأن هذا سيؤدي إلى حالات مرضية وأزمة في السوق وزيادة في الاسعار. ووزارة التجارة من جانبها رفضت هذه الشائعات وقالت على لسان احد مسؤوليها ان شاي الحصة خال من أي مادة ملوثة وأن كل ما يقال هو مجرد شائعات وأن الشاي المستورد ذو نوعية جيدة وسليم من اية شوائب.

عليه ماركة Black Tea وهو مكبوس بطريقة لا تفتح باليد بل باستخدام المقص والسكين. وعندما ستل البائع ياسين أرميض من حي الشرطة حول ما يقال بهذا الشأن قال سمعت عن هذا في مناطق أخرى ولكن لم يأت الي أي مشتر ليشكو من ذلك. في مدينة الصدر تحدثت مجموعة من الباعة عن وجود البرادة في اكباس الشاي الخاص بالحصة، واكد ذلك عن طريق تسير المغناطيس. ودعا التاجر عبد الرحمن قيس وزارة التجارة إلى فحص كل الشحنات القادمة بالسفن عبر البحار وتخصيص لجان طبية وعلمية في هذا الشأن والتأكد من نظافة السفن من اية مواد أخرى غير المواد التيمونية، فيما أقر السيد بدري طارق، وهو تاجر شاي في منطقة جميلة، ان يتم فحص السفن بأجهزة حديثة لتتأكد من خلوها من اية مواد ملوثة خاصة ان هذه السفن لاتحمل المواد الغذائية فقط بل اجهزة كهربائية

هذا المشروعات باعتباره عنصراً محفزاً للنمو الاقتصادي وداعماً للاستقرار المالي إلى جانب دوره في مكافحة البطالة. واعتبر هذا التمويل مدخلا مهما في دعم الاكتفاء الذاتي من السلع والخدمات المستوردة وبخاصة ذات الطابع الإستراتيجي إلى جانب دور المشروعات الصغيرة في زيادة رصيد الدول من العملات الصعبة من خلال تنمية الصادرات وتقليل الواردات. وبدوره أكد رئيس اتحاد المصارف الأمريكية توج أدامسون أهمية توفير التمويل اللازم للأعمال الصغيرة نظراً لأهمية دورها في تحريك الاقتصاد ونموه وفي تشجيع ابناء الأمة رجلاً ونساءً على الإبداع والابتكار. وذكر أن المؤسسات المالية المتوسطة في بلاده تمثل عميلاً رئيسياً ومهما للمصارف، مبيناً أن إدارة الأعمال الصغيرة تركز عملها على برامج تشجيع نمو هذه الأعمال واستقرارها المالي إدراكاً لأهمية دورها الاقتصادي والاجتماعي. وأشار إلى اتساع مدى انتشار هذه المشروعات في الولايات المتحدة حيث تعمل هناك ٢٣,٧ مليون مؤسسة صغيرة، مشيراً إلى ان ٦١% من الأميركيين يحملون بامتلاك المشروعات الصغيرة الخاصة بهم. وذكر ان ٥٥% من الأميركيين ذكروا أن التمويل هو العقبة الأكبر أمام تحقيق هذا الطموح.

في شأنه دعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة لما يترتب على ذلك من توسع للسوق ووضع قواعد منشأ تفصيلية للسع العربية.

من ناحية أكد رئيس الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية الدكتور مصطفى هديب على دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتمييزها بصغر الحجم وانخفاض تكلفة الإنتاج. وبنافش المؤتمر على مدار ثلاثة أيام موضوعات تتعلق بمستقبل المشروعات الصغيرة والمتوسطة العاملة بالمنطقة العربية ومساعدها في زيادة التنمية الاقتصادية في جميع القطاعات. كما يركز على دور المصارف الإسلامية في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتشجيع المصارف المتخصصة على تمويلها وتقييم إمكانات الصناديق والشركات المالية والاستثمارية في التمويل. ويسلط المؤتمر الضوء على دور الحكومة والمنظمات غير الحكومية في مجال الترويج للمشروعات الصغيرة وضمانات التمويل غير المصرفي والتأمين والأسواق المالية في تمويل المشروعات المتوسطة والصغيرة. وأكد محافظ مصرف قطر المركزي ورئيس مجلس أمناء الأكاديمية العربية عبد الله العطية أهمية تمويل

كماشاكل الناجمة عن القصور المؤسسي والتشريعي وعدم شمول خدماتها لجميع أنحاء المملكة وعدم توفر بيانات دقيقة حول الفقر والبطالة. وأضاف انه يجري التركيز حالياً على هذا القطاع كونه جزءاً من محركات النمو الاقتصادي وأداة في تخفيف الفقر والبطالة والتمكين الاقتصادي والاجتماعي والسياسي. من جانبه قال ممثل الأمين العام لجامعة الدول العربية المساعد للشؤون الاقتصادية عبد الرحمن السحبياني إن المشروعات الصغيرة في الاقتصاديات العربية تمثل ٩٠% من عدد المنشآت القائمة وتستوعب ٤٠% من العمالة العربية. وأشار إلى أن تحرير تجارة السلع بين الدول العربية من خلال منطقة التجارة الحرة العربية

كماشاكل الناجمة عن القصور المؤسسي والتشريعي وعدم شمول خدماتها لجميع أنحاء المملكة وعدم توفر بيانات دقيقة حول الفقر والبطالة. وأضاف انه يجري التركيز حالياً على هذا القطاع كونه جزءاً من محركات النمو الاقتصادي وأداة في تخفيف الفقر والبطالة والتمكين الاقتصادي والاجتماعي والسياسي. من جانبه قال ممثل الأمين العام لجامعة الدول العربية المساعد للشؤون الاقتصادية عبد الرحمن السحبياني إن المشروعات الصغيرة في الاقتصاديات العربية تمثل ٩٠% من عدد المنشآت القائمة وتستوعب ٤٠% من العمالة العربية. وأشار إلى أن تحرير تجارة السلع بين الدول العربية من خلال منطقة التجارة الحرة العربية

كماشاكل الناجمة عن القصور المؤسسي والتشريعي وعدم شمول خدماتها لجميع أنحاء المملكة وعدم توفر بيانات دقيقة حول الفقر والبطالة. وأضاف انه يجري التركيز حالياً على هذا القطاع كونه جزءاً من محركات النمو الاقتصادي وأداة في تخفيف الفقر والبطالة والتمكين الاقتصادي والاجتماعي والسياسي. من جانبه قال ممثل الأمين العام لجامعة الدول العربية المساعد للشؤون الاقتصادية عبد الرحمن السحبياني إن المشروعات الصغيرة في الاقتصاديات العربية تمثل ٩٠% من عدد المنشآت القائمة وتستوعب ٤٠% من العمالة العربية. وأشار إلى أن تحرير تجارة السلع بين الدول العربية من خلال منطقة التجارة الحرة العربية

## قرنق: نقص الغذاء يهدد ربع مليون في جنوبي السودان

بإقليم دارفور غرب السودان. وكانت الدول المانحة قد تعهدت الشهر الماضي بتقديم ٤,٥ مليارات دولار لتسودان لمساعدته في السلام بين الشمال والجنوب. وذكرت الأمم المتحدة أن السودان بحاجة إلى مليار دولار في العام الحالي، في وقت طالبت فيه الخرطوم بمبلغ ٢,٦ مليار دولار لفترة ٣٠ شهراً تبدأ في يوليو/تموز المقبل. وعقد المؤتمر مساندة اتفاق السلام مع المتمردين في جنوبي السودان الذي أبرم في كانون الثاني الماضي، منها ٢١ عاماً من الحرب الأهلية.

أنا مباحثات مع قرنق تركزت حول تطبيق اتفاق السلام في جنوب السودان وبعثة قوات حفظ السلام الأممية ومشاركة الحركة الشعبية في إنهاء الحرب



قال زعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان جون قرنق إن جنوب السودان يتعرض لكارثة جديدة تهدد حياة أكثر من ٢٥٠ ألفاً من الذين رجعوا إلى ديارهم في بحر الغزال، حيث يوشك المخزون الغذائي على النفاد تماماً. وأضاف قرنق أن أفراداً يموتون كل يوم بسبب نقص الغذاء، لكنه لم يكشف عن عدد من توفوا في ولاية بحر الغزال التي شهدت مجاعة طاحنة أودت بحياة أكثر من مليوني شخص عام ١٩٩٤، وكان الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان قد وصل إلى بلدة رومبليك الخاضعة لسيطرة المتمردين اليوم لتفقد احتياجات سكان جنوب السودان. وأجرى

قال زعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان جون قرنق إن جنوب السودان يتعرض لكارثة جديدة تهدد حياة أكثر من ٢٥٠ ألفاً من الذين رجعوا إلى ديارهم في بحر الغزال، حيث يوشك المخزون الغذائي على النفاد تماماً. وأضاف قرنق أن أفراداً يموتون كل يوم بسبب نقص الغذاء، لكنه لم يكشف عن عدد من توفوا في ولاية بحر الغزال التي شهدت مجاعة طاحنة أودت بحياة أكثر من مليوني شخص عام ١٩٩٤، وكان الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان قد وصل إلى بلدة رومبليك الخاضعة لسيطرة المتمردين اليوم لتفقد احتياجات سكان جنوب السودان. وأجرى

قال زعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان جون قرنق إن جنوب السودان يتعرض لكارثة جديدة تهدد حياة أكثر من ٢٥٠ ألفاً من الذين رجعوا إلى ديارهم في بحر الغزال، حيث يوشك المخزون الغذائي على النفاد تماماً. وأضاف قرنق أن أفراداً يموتون كل يوم بسبب نقص الغذاء، لكنه لم يكشف عن عدد من توفوا في ولاية بحر الغزال التي شهدت مجاعة طاحنة أودت بحياة أكثر من مليوني شخص عام ١٩٩٤، وكان الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان قد وصل إلى بلدة رومبليك الخاضعة لسيطرة المتمردين اليوم لتفقد احتياجات سكان جنوب السودان. وأجرى

قال زعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان جون قرنق إن جنوب السودان يتعرض لكارثة جديدة تهدد حياة أكثر من ٢٥٠ ألفاً من الذين رجعوا إلى ديارهم في بحر الغزال، حيث يوشك المخزون الغذائي على النفاد تماماً. وأضاف قرنق أن أفراداً يموتون كل يوم بسبب نقص الغذاء، لكنه لم يكشف عن عدد من توفوا في ولاية بحر الغزال التي شهدت مجاعة طاحنة أودت بحياة أكثر من مليوني شخص عام ١٩٩٤، وكان الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان قد وصل إلى بلدة رومبليك الخاضعة لسيطرة المتمردين اليوم لتفقد احتياجات سكان جنوب السودان. وأجرى

قال زعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان جون قرنق إن جنوب السودان يتعرض لكارثة جديدة تهدد حياة أكثر من ٢٥٠ ألفاً من الذين رجعوا إلى ديارهم في بحر الغزال، حيث يوشك المخزون الغذائي على النفاد تماماً. وأضاف قرنق أن أفراداً يموتون كل يوم بسبب نقص الغذاء، لكنه لم يكشف عن عدد من توفوا في ولاية بحر الغزال التي شهدت مجاعة طاحنة أودت بحياة أكثر من مليوني شخص عام ١٩٩٤، وكان الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان قد وصل إلى بلدة رومبليك الخاضعة لسيطرة المتمردين اليوم لتفقد احتياجات سكان جنوب السودان. وأجرى

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الأميركي	١٤٧٠	١٤٨٠
اليورو	١٨٥٠	١٨٧٠
الجنيه الاسترليني	٢٦٢٥	٢٦٧٥
الدينار الأردني	٢٠٤٠	٢٠٦٠
الدرهم الاماراتي	٣٩٥	٤٠٠
الريال السعودي	٣٨٥	٣٩٠
الليرة السورية	٢٧	٢٨